اصحاب الكرامات وارباب الولايات وقبره الشريف ببلاد تركمان وعلى قبره قبة وعنده
زاوية يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وقد انتسب اليه في زماننا
هذا من الملاحدة نسبة كاذبة وهو بريء بلا شك قدس سره ومنهم الشيخ
العارف بالله محمد الكشتري اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن في بلدة
بروسا في موضع يعرف بالانتساب اليه الآن وكان صاحب جذبة عظيمة
وكرامات سنية وكان مجاب الدعوة ومنهم الشيخ المجذوب المعروف بيوسف
بوش اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وكان صاحب جذبة
وكرامات سنية واحوال عظيمة وكان مجاب الدعوة وبنى له السلطان مراد الغازي
زاوية في قصبة يكي شهر وقبره بها يزار ويتبرك به قدس سره الطبقة الرابعة
في علماء دولة السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الغازي الملقب بيلدرم
بايزيد روح روحه وغفر له بويع له بالسلطنة بعد وفاة ابيه في رابع شهر
رمضان من شهور سنة احدى وتسعين وسبعمائة ومن العلماء في زمانه المولى
العالم العامل ابو الفضائل والكمالات مولانا شمس الدين محمد بن حمزة بن الفناري
قدس الله روحه العزيز قال السيوطي سمعت من والدي انه يحكي من جدي رحمه الله
ان نسبته الى قرية مسماة بفنار والله اعلم قال السيوطي لازمه شيخنا العلامة
محي الدين الكافيجي وكان يبالغ في الثناء عليه جدا وقال ابن حجر كان المولى الفناري
عارفا بالعلوم العربية وعلمي المعاني والبيان وعلمي القراءة كثير المشاركة في الفنون
ولد رحمه الله في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة واخذ عن العلامة علاء الدين
الاسود شارح المغني والوقاية واخذ ببلاده عن الجمال محمد بن محمد بن محمد الاقسرائي
ولازم الاشتغال ورحل الى مصر لاجل الاشتغال واخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره
ثم رجع الى الروم فولي قضاء بروسا وارتفع قدره عند ابن عثمان جدا وحل عنده

المحل



المحل الاعلى وصار في معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت
كثير الفضل والافضال ولما دخل القاهرة مريدا للحج اجتمع فضلاء العصر وذاكروه
وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد تناهى الى الغاية حتى يقال
ان عنده من النقد خاصة مائة وخمسين الف دينار وحج سنة اثنتين وعشرين
فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها ثم رجع الى القدس
فزار ثم رجع الى بلاده ثم حج سنة ثلث وثلثين على طريق انطاكية ورجع ثم مات
ببلاده في شهر رجب وكان قد اصابه رمد واشرف على العمى بل يقال له
انه عمي ثم رد الله تعالى عليه بصره في هذه الحجة الاخيرة شكرا لله تعالى على ذلك وله
مصنف في اصول الفقه سماه فصول البدائع في اصول الشرائع جمع المنار
والبزدوي ومحصول الامام الرازي ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام
في عمله ثلثين سنة وله تفسير الفاتحة ورسالة اتى فيها من مائة فنون
واورد عليها اشكالات وسماها انموذج العلوم قال ابن حجر كتب لي بخطه
بالاجازة لما قدم القاهرة مات في رجب سنة اربع وثلثين وثمانمائة
هذا ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت من بعض احفاده ان الرسالة التي فيها
مسائل من مائة فنون انما هي لابنه محمد شاه ورأيت للمولى الفناري عشرين
قطعة منظومة كل قطعة منها مسئلة من فن مستقل وغير اسماء تلك الفنون
بطريق الالغاز امتحانا لفضلاء دهره ولم يقدروا على تعيين فنونها
فضلا عن حل مسائلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة وذلك مجاله يوم
هما يبصرون وشرح هذه الرسالة ابنه محمد المذكور وعين اسامي الفنون
وبين المناسبة فيما ذكره من الالغازات وحل مشكلات مسائلها ونظم
عقيب كل قطعة منها قطعة اخرى قال في بعضها قلت مؤكدا وفي بعضها

Copyright © King Saud University